لمياء حسن الديوان وحسين على الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠

١

علم وفن التدريس

ان الكلام على ان التدريس علم فهو مثل العلوم الاخرى من (هندسة واجتماع ولغات وفسلجة الاعضاء) كما انه يرتبط ارتباطا وثيقا بالمواد الدراسية الاخرى (علم النفس وعلم النفس التربوي ونظريات التعلم والادارة والبحث العلمي والاختبارات والمقاييس وجميع المواد الاخرى ولكل نوع من فروع هذه العلوم له طريقته الخاصة في التدريس مثل طرائق تدريس التربية الرياضية ، وطرائق تدريس اللغة العربية وطرائق تدريس العلوم ، الرياضيات ،الجغرافية الخ

اما التدريس فن ، فهو ليس مجرد عمل او وظيفه بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب وله مرتكزات واضحة ، والتدريس كفن لاستغلال مدرس التربية الرياضية القدرات الابداعية واساليب البحث العلمي وتوظيف الاخراج الجيد في الدرس والقابلية على تعديل خطة الدرس بما يمتلك من مرونة فكرية وفن توصيل المعلومات والمعارف والمهارات ، ومن هنا يمكن تحليل ما سبق ان فن التدريس هو اظهار الجمالية واقتصاد في الجهد والوقت اثناء تعامل المدرس مع جملة مهارات فنية او تربوية مصممة في بناء هرم متدرج ومتسلسل يرتبط بعدد كبير من الركائز الاساسية للمهارات التي يتعامل معها فن التدريس وهي :

- ١ فن التدريس : حرفة ذات اهداف واضحة .
- ٢- فن التدريس: ابداع القائم على التدريس.
 - ٣- فن التدريس: كفايات عملية وتربوية.
- ٤- فن التدريس: اتباع طرائق تدريسية فنية ومشوقة.

التدريس كنظام

التدريس كنظام يحتوي على مدخلات ومعالجات ومخرجات وكما موضح في أداناه .

<u> اولا: المدخلات</u>

تعرف المدخلات: بانها كل شي ياتي من خارج النظام ويدخل اليه، اي انه تلك العناصر التي تدخل حدود النظام من البيئة ويقوم النظام بتجهيزها، وتدريبها، فالنظام بدون مدخلات لا يعمل ولا

لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ. أصول تدريس التربية البدنية ط۱. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦. ص ١٠-٣٠ ينتج مخرجات، وتتمثل المدخلات بخصائص الطلاب والمنهج الدراسي والبيئة الصفية وخصائص المدرس. الخ .

ثانيا: العمليات

والمقصود بها: الالية التي يتم التعامل مع المدخلات لتحويلها الى مخرجات وهذه العمليات هي: الطرائق والاساليب التدريسية والاستراتيجيات والتقنيات اي قد تكون اله أو انسان أو مزيجا من الاثنين ثالثا: المخرجات

هو كل ما ينتج عن العمليات (المعالجة) ، او المخرجات هي ، نواتج العملية التعليمية،ومثال لذلك: طالب يقبل في كلية التربية الرياضية تسمى (مدخلات) من خلال المراحل الدراسية الاربع التي يتزود بها من الطرائق والاساليبالتدريسية والمقرارات الدراسية بانواعها المختلفة وكذلك الاتجاهات التربوية التي يمر بها الطالب من استعدادات ودوافع وتعزيزتسمى (عمليات) اما (المخرجات) نحصل بها على مدرس للتربية الرياضية .

مثال اخر: الماء يمثل (مدخلات) عندما يدخل في الثلاجة وما يحصل له من تبريد وتكثيف يسمى (عمليات) اما المخرجات هو الحصول على (ثلج).

مراحل التدريس

التدريس عمليه انسانيه اصيله تحدث اثرا لدى الطالب ، وهي عملية اتصال وتفاهم بين طرفين اساسيين في العمليه التربويه هما المدرس والطالب ، ومن هذا المنطلق فان عملية التدريس تمر بثلاث مراحل اساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم):

التخطيط: يعد المرحله الاولي من عملية التدريس اذ يتم فيها تحديد الاهداف ووضع الخطه السنويه والشهريه واليوميه لدرس التربيه الرياضيه، اي تخطيط بعيد ومتوسط وقريب المدى.

علم وفن التدريس / الاسبوع العاشر

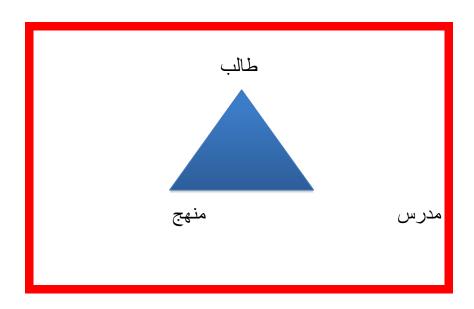
لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠

التنفيذ: يتم وضع المحتوى والانشطه بواسطة الطرائق والاساليب والوسائل التعليميه بمعيار التقويم (التكويني) الذي يجريه مدرس التربيه الرياضيه للتعرف على تقدم الطلاب بالمهارة والكشف عن مخرجات هذه الاساليب والطرائق، باشراف وتوجيه قيادة مدرس التربية الرياضية وتفاعل الطلاب.

التقويم النهائي (التجميعي): هو المرحلة التي يتم فيها قياس حصيلة الطالب في عمليتي التدريس والتعلم فضلا عن ذلك هو عملية تشخيص الجوانب السلبية ومعالجتها والجوانب الايجابية وتعزيزها بمسار عملية التدريس ويتم فيها كذلك الانتقال الطلاب من مرحله تعليميه الى مرحله تعليميه اخرى.

عناصر التدريس

ان الحديث عن عناصر التدريس يعني الحديث عن عناصر التربيه ، فالادب التربوي يشير الى ان عناصر التدريس او مايسمي بالمثلث التربوي هي: (المدرس والطالب والمنهج).



شکل (۲) یمثل عناصر التدریس

اذ لابد من مدرس يتولى عملية التدريس ، وطالب يشارك ويتفاعل ويتعلم ،ومنهج يتم تعلمه اي ان

لمياء حسن الديوان وحسين على الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠

المدرس: بدرس

والطالب: يدرس

والمنهج: يدرس

سئلة يجيب أن يتعرف عليها المدرس قبل البدء بالتدريس

قبل البدء في التدريس لابد ان نعرف الاجابة عن التساؤلات الاتية:

١- لماذا نعلم ؟ الاهداف

٢ - ماذا نعلم ؟ المادة الدراسية

٣- كيف نعلم ؟ طرائق التدريس

٤- متى نعلم ؟ الوقت المناسب والمقرر

٥- اين نعلم ؟ داخل الساحة او القاعة المدرسية او المختبر

٦- من نعلم ؟ نوعية الطلاب (اعتيادين ، ذوي حاجات خاصة ، موهوبين) .

المهارات التدريسية التى يجب ان يمتلكها مدرس التربية الرياضية

تعرف المهارات التدريسية بانها جميع انواع السلوكيات التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة،وتظهرهذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسي في صورة استجابات انفعالية او حركية او لفظية ،وادناه اهم المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها المدرس :-

1 - مهارة التخطيط: على مدرس التربية الرياضية ان يقوم بالتخطيط تمهيدا للتدريس ، فالتخطيط بمثابة خريطة يستعين بها المدرس قبل التنفيذ والتقويم لانه يوضح مسار عمل التدريسي واتجاهاته وطرائقه ومشكلاته وكيفية التغلب عليها .

لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠

٧- مهارة صياغة الاهداف التدريسية : ان اتقان التدريسي لصياغة الاهداف التدريسية صياغة سليمة يعد من اهم المهارات اللازم توافرها في كل درس ، ومن المهم ان يختار التدريسي انواع الانشطة التي توائم الاهداف المحددة للدرس مع مراعاة الظروف المادية والاجتماعية للبيئة الصفية ومراعاة ميول الطلبة، بحيث تدفعهم للانشطة المختارة للمشاركة الايجابية والتفاعل المستمر .

7- مهارة اثارة الدافعية لدى المتعلمين يستطيع التدريسي اثناء تنفيذ الدرس في ساحة الالعاب الرياضية اثارة الدافعية لدى طلبته من خلال اعطاء طلبته انشطة مشوقة وهادفة تتناسب مع مستوياتهم بحيث يكونوا الطلبة اكثر قابلية للمشاركة في الموقف التعليمي ويؤدي ذلك الى تهيئة الاستعداد والاهتمام بموضوع النشاط او الجهد البدني او المهاري لدى الطلاب ، وبالتالي يكون التدريسي هيأ لطلبته الدرس وجعلهم اكثر استعدادا للتعلم .

³ – مهارة التمهيد للدرس : يربط التدريسي من خلال الدقائق الاولى الدرس الجديد بالدرس السابق مع بيئة الطلبة الخارجية والتي تضمن حسن متابعة الطلاب للدرس ورغبتهم في التعلم خاصة في الدقائق الخمس الاولى من الدرس ، ويتم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق،التعرف على مستوى الطلاب والانطلاق منه لاستكمال بنيتهم المهارية عن الموضوع، ويمكن ان تكون مهارة التمهيد ، استعانة التدريسي باسئلة واستفسارات عن الموضوع السابق ، فضلا عن ذلك جعل الطلاب في حالة ذهنية جيدة قوامها التلقى والقبول .

٥- مهارة العرض: ويعد أسلوب العرض قلب الدرس وهو تتابع معين من الخطوات التي تستهدف تحقيق الهدف المحدد من الدرس في فترة زمنية محددة وباقل جهد مع تحليل المهارة الحركية لدى الطلاب ليسهل فهمها ، كذلك على التدريسي اختيار الطريقة التدريسية المناسبة والتنويع حسب متطلبات البيئة الصفية وطبيعة المتعلمين والمادة الدراسية ، فضلا عن المام التي يقوم بها التدريسي من مراعاة الفروق الفردية والتعزيز واثارة الدافعية .

لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠

7- مهارة التفاعل بين مدرس التربية الرياضية والطلاب في ساحة اللعب: وبظهر من خلال التفاعل اللفظي و (الايماءات) ومتابعة كل طالب يتحرك داخل الملعب والاشارة اليه اما من خلال الكلام المباشر والتعزيزات التي من خلالها يتفاعل الطالب مع هذه المهارة او الرموز.

V- مهارة انهاء الدرس : يجب ان تكون نهاية الدرس بعد القسم الختامي بصورة اكاديمية اي ترتكز عن طريق اسئلة توجه للطلاب ، وفي هذه المرحلة يتم استخلاص التعميمات الاساسية في خطة الدرس التربية الرياضية كما يشكر المدرس طلبته على تجاوبهم ومتابعتهم للدرس ، وان مهارة انهاء الدرس (الغلق) هو فن يميز المدرس الناجح وذلك بعمل ملخص لخطة الدرس شفويا يتم فيه التركيز على المهارات المهمة.

٨- مهارة تقويم الدرس : يجب على التدريسي اختيار تصميم اساليب تقويم نتائج التعلم مثل (الاختبارات بانواعها) فكل هدف من الاهداف السلوكية لابد من وسيلة للملاحظة والتقويم والعلاج ، ويكون الاختبار من خلال السلوك الذي يظهره الطالب وفق معايير ومستويات متدرجة .

٩- مهارة تعزيز استجابات الطلاب : لتعزيز سلوك لفظي يأتي عقب استجابة الطالب المهارية ،
بهدف التعبير عن مدى الموافقة او الرفض للسلوك ويأتى على عدة أشكال :-

أ- تعزير لفظي: كأن يقول مدرس التربية الرياضية للطالب: احسنت ، جيد ، اكمل ، او غير صحيح ، اداءك ناقص .

ب- تعزيز غير لفظي: يكون في صورة ابتسامة او تصفيق من الزملاء أو أشارة من المدرس.

ج- تعزيز فوري: يكون مباشرة بعد اداء المهارة من قبل الطالب دون تاجيل .

و- تعزيز سلبي: وهذا يحدث عندما يشعر الطالب بصعوبة في الاداء فيقوم المدرس برفع المثير الذي يراه الطالب اكثر صعوبة او مؤلما ليسهل على الطالب الاداء .

• 1 - مهارة ادارة المناقشة : المناقشة وتبادل الافكار تزيد من فاعية الطلاب ومشاركتهم الايجابية في الموقف التعليمي ، فمثلا في مناقشة المجموعات يجد المدرس طريقة ونظام ترتيب الطلاب على شكل دائرة ، ويقف المدرس في وسط الدائرة يرى فيه الجميع ، ويعين المدرس رئيسا للمجموعة لتدوين نقاط الاراء المختلفة وقواعد المناقشة التي توضح من قبل المدرس (كيف ياخذ الكلمة ، او كيف

نمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط۱. مطبعة البصائر للطباعة والنشر .بيروت . ٢٠١٦. ص ١٠-٣٠ يعلق على كلام زملائه ، او طلب استفسار) وحتى تنجح هذه المناقشة لابد ان يشعر الطالب بالارتياح والاطمئنان .

التدريس والتعلم والتعليم

أن هذه المصطلحات الثلاثة (التدريس والتعلم والتعليم) تلعب دورا اساسيا ورائدا في تشكيل وتنمية شخصيات الطلبة حتى يتمكنوا من التعامل مع المتغيرات المتسارعة في مجالات الحياة ، ولكي يتحقق ذلك يجب ان يتحول دور المدرس من ناقل للمعلومات والخبرات الى مستوى توظيف كل المعارف التي يكتسبها الطلبة الى مهارات التفكير وتصاميم للمعرفة العلمية ، ومن اهم المصطلحات في العملية التعليمية هي :

المصطلح الاول : التدريس

لقد اورد التربويون والمتهمون بالمناهج وطرائق التدريس ان مفهوم التدريس هو عملية تفاعلية بين المدرس وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او ساحة المدرسة ،ويعد التدريس اصلاحا للسلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم وتتسم بالاخذ والعطاء والحوار البناء بينهم .

وهناك من يرى ان التدريس: عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعلمه اواكسابه او تهيئة الظروف التي يراد ان ينمى هذا السلوك في اطارها وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم وصولا الى الهدف.

ويذهب (المؤلفان) الى أن التدريس نظام مخطط له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وعناصره المدرس والطالب والمنهج والبيئة التعليمية ومن الجدير بالذكر ان هذه العناصر (مدرس ، طالب ، منهج) مترابطة ومتفاعلة لا ينفصل بعضها عن بعض ، فالمدرس لا يمكن ان يقوم بعملية التدريس بدون طالب ومنهج ، والمنهج لا يؤدي دوره الا من خلال مدرس يقوم بتدريسه ، وكل من المدرس والمنهج لا دور لهما بدون طالب يتعلم كل ذلك ضمن بيئة تعليمية ملائمة ومعززة بالمؤثرات المادية والاجتماعية . فعندما نقوم بتحديد عملية التدريس من خلال عملية الاتصال نرى هناك خمسة عناصر لعملية الاتصال وهي :-

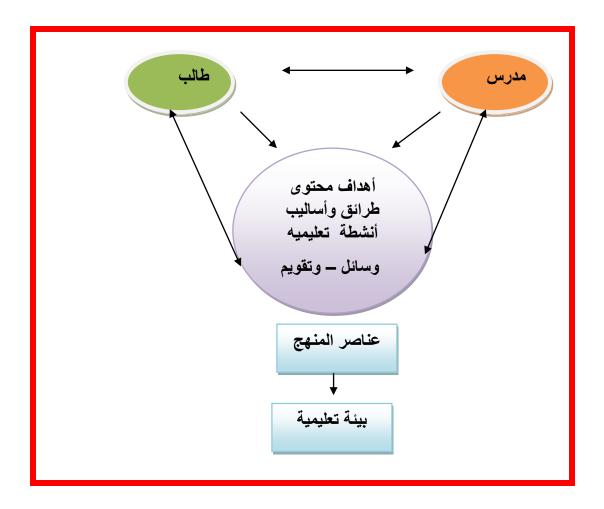
علم وفن التدريس / الاسبوع العاشر

لمياء حسن الديوان وحسين على الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦ ص ١٧-٣٠

مرسل ___ رسالة ___ قناة ارسال __ مستقبل __ أستجابة _ تغذية راجعة من المدرس

- ١-المرسل: هو مدرس التربية الرياضية
- ٢-الرسالة : هي المهارة الحركية او الفعالية او المادة المراد تدريسها.
- "-قناة ارسال: الطريقة التدريسية التي يقوم مدرس التربية الرياضية من خلالها ايصال المعلومات كأن تكون الكلام المباشر مع الطلاب او من خلال وسيلة مرئية او سمعية وغيرها .
 - ٤-المستقبل: هو الطالب في ساحة المدرسة او المستمع او المحاضر.
- ٥-الاستجابة: هي رد فعل الطالب، اي استجابته لمثير معين يقدمه مدرس التربية الرياضية بعد ذلك يقوم المدرس بتقديم (fed back) وهي المعلومات الصحيحة المقدمة من المدرس.

لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر .بيروت . ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠



الشكل (۱) يوضح مكونات عملية التدريس

لمياء حسن الديوان وحسين على الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت . ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠

١.

المصطلح الثاني: التعليم

يعد التعليم نظاما عاما وشاملا لكل المراحل الدراسية من التطور الحاصل للمتعلم من مرحلة رياض الاطفال مرورا بالمرحلة الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والمهنية وحتى المرحلة الجامعية . وتؤكد الدراسات ان مرحلة التعليم تتعدى هذه المراحل الى مراحل متقدمة من نظامها والتي تشرف عليها السياسة التربوية وتفرض فلسفتها ونظامها الذي يتم تطبيقه في المدارس .

ومن هنا يجد (المؤلفان) الشمول في مصطلح التعليم ومن انواعه التعليم العام ويمثل (التعليم الابتدائي والثانوي) والتعليم بالمراسلة والتعليم الجامعي والتعليم المفتوح والتعليم السمعي والبصري ومفهوم التعليم هو: الاحداث للتغيرات المعرفية والمهارية والوجدانية والجسمية والاجتماعية على المتعلم من اجل تعديل سلوكه للتغيرات المرغوبة خلال مرحلة دراسية او عدة مراحل.

أساليب التعليم:هناك اسلوبين للتعليم وهما التعليم الرسمي (النظامي) والتعليم غير الرسمي ولابد من توضيحهما:-

اولا -التعليم النظامي: هو التعليم الذي يمر به كافة طلاب المدارس ويعرف بالتعليم الرسمي او المدرسي ويمول من الوزارة (كالتربية أو التعيم العالي).

ثانيا -التعليم غير الرسمي: هو التعليم الذي يكون مول من بعض الاشخاص اوالمؤسسات غير المرتبطة بوزارة ، أي يمول ذاتيا من قبل اصحابه لكنه يخضع لنفس القوانين والانظمة التي تتبعها الوزارة مع التعليم النظامي .

وهناك التعليم العام بفرعيه الابتدائي او الثانوي والذي يهتم بأعداد أفراد اعدادا معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، ويعمل على نقل معارف متدرجة في الصعوبة من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى والتعليم

لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ. أصول تدريس التربية البدنية ط۱. مطبعة البصائر للطباعة والنشر بيروت. ٢٠١٦. ص ١٧-٣٠ المهني والذي يهتم باعداد طلاب اوأفراد مؤهلين للعمل والمهن حيث هناك مدارس متخصصة يطلق عليها احينا بالمدارس المهنية مثل (اعدادية الصناعه، اعدادية التجارة، اعدادية الزراعة الخ).

ونجد انواع اخرى للتعليم يشمل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة او ما يسمى بالتعليم الخاص او التربية الخاصة والتي يتم دمجهم في المدارس لكنهم يختلفون عن الطلاب العاديين ، ولهم مدرسين متخصصين للعمل معهم ، وصفوفوهم مستقلة عن الطلاب العاديين الاسوياء ، وهؤلاء ليس لديهم تشوهات جسمية كالصم والبكم والمكفوفين ، او معاقيين جسديا او عقليا ، لكنهم يعانون صعوبات في التعلم وأستقبال المعلومات والمعارف لهم .

(ويذهب المؤلفان) عن التعليم بانه تلك المرحلة الزمنية للدراسة الابتدائية وصولا الى المرحلة الجامعية يتم من خلالها توصيل معارف ومهارات واتجاهات لكل مرحلة دراسية .ونستنتج ان عملية التعليم تلازم الكائن الحي من بداية مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية اخرى متممه لتعلمه وتسمى المرحلة الدراسية (الابتدائية او الثانوية او الجامعية).

المصطلح الثالث: التعلم

ان عملية التعلم من العوامل الهامة في العملية التعليمية ، بل هو ناتجها ومخرجاتها لانه يشكل احد الظواهر الاكثر اهمية عند الطالب ، فالطالب يتغير سلوكه بشكل ضمني من مهارة حركية الى اخرى ومن مرحلة دراسية الى اخرى مكتسبا بعدد غير محدد من الممارسات والخبرات والاستخدامات الذاتية والتي تؤدي الى الارتقاء في السلوك والذي يتميز به كل طالب عن غيره . ويعرف (المؤلفان) التعلم بصورة شاملة :

هو تغير في سلوك المتعلم ، ثابت نسبيا ينتج عن النشاط الذاتي الذي يقوم به المتعلم ، نتيجة لحاجته اليه ، وهو عملية مستمرة من المهد الى اللحد ، تدريجية ، وتراكمية ، ومقصود ، وغير مقصود ، والتعلم الجيد يتطلب درجة من النضج الجسمي والاستعداد النفسي والدافعية والتدريب (الخبرة او المهارة او الاتجاه او الميل من قبل المتعلم) وغالبا ما يتبع التعلم تعزيزات تعمل على

علم وفن التدريس / الاسبوع العاشر

نمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط۱. مطبعة البصائر للطباعة والنشر .بيروت . ٢٠١٦. ص ١٠-٣٠ تشجيع المتعلم على تكرار تعلمه او عدم تعلمه (وكلاهما تعلم) وللتعلم انماط (معرفي ، مهاري ، او حركي ، ووجداني) ونظريات تختلف في تفسيره وتسمى نظريات التعلم .

يتضمن التعريف السابق للتعلم المضامين التربوية الاتية:

- لاتعلم من غيرتعديل وتغير في السلوك (المعرفي اوالحركي او الوجداني) .
 - لا تعلم من غير دافع او حاجة يشعر بها المتعلم .
- لا تعلم من غير نشاط ذاتي يقوم به المتعلم (اداء المهارة ، قذف ثقل ، قراءة ، كتابة ، اجراء تجربة ، تفكر ، رسم تخطيطات ... الخ) .
 - التعلم قابل للتعديل والتغير سلبا او ايجابا .
- التغير في السلوك الذي ينتج عن ظروف عارضة (التعب ، الادوية ، المخدراتالخ) لا بعد تعلما .
- التعلم يؤدي وظيفة مهمة هي توافق المتعلم مع بيئته المادية والاجتماعية (التوافق النفسي الاجتماعي).
- يتضمن التعلم التذكر والنسيان لا تعلم من غير تذكر ونسيان ولا تذكر ونسيان من غير تعلم
- التغير الذي يحدث في سلوكنا نتيجة التعلم هو (نسبي)اي انه غير ثابت مطلقا ، (يزيد او ينقص) .
- التعلم مفهوم شامل يتضمن تعلم المعلومات والمهارات واكتساب الاتجاهات وممارستها في الحياة من قبل المتعلم نفسه .
 - لا تعلم من غير تدريب او استعداد او نضج وهذه تسمى عوامل مؤثرة على التعلم.

والتدريس يؤدي الى التعلم وليس كل تعلم تدريس لاننا نتعلم في بعض الاحيان من البيئة المحيطة بنا دون ان تكون هناك عملية تدريس .

ويرى (المؤلفان) اننا لا نستطيع ان نقول ان مدرسا للتربية الرياضية قام بعملية تدريس في ساحة اللعب بطريقة جيدة وهادفة ، ما لم تحدث عملية تدريسه الاثر المطلوب لدى الطلاب ، وهذا يقودنا

لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط۱. مطبعة البصائر للطباعة والنشر .بيروت . ٢٠١٦. ص ٢٠٠٠ ان عملية التدريس لا يمكن لها ان تحقق هدفها بدون ان تحدث عملية تعلم كذلك يقودنا التعريف السابق للتعلم بانه (لا تعلم من غير تذكر ونسيان ، ولا تذكر ونسيان من غير تعلم) .

وتتوضح هذه العبارة اي انه لا يحدث تغير في السلوك من غير ان تكون هناك عملية تذكر اي حفظ المعلومات واسترجاعها والتي سبق وان تم خزنها في الذاكرة والتي جاءت هذه المعلومات المخزونة عن طريق الممارسة والخبرة والتي هي وسيلة التعلم بعبارة اخرى (أن اعادة المعلومات المخزونة في الذاكرة هو الذي يحدث التعلم) اما علاقة ذلك بالنسيان التي تقول العبارة لا تعلم من غير نسيان ، بالتاكيد انه لا يمكن تعلم خبرات جديدة وخزنها في الذاكرة اذا كانت الذاكرة لا تستوعب خبرات جديدة وهذا يحدث في الذاكرة طويلة الامد ، لذلك فلابد من طرح بعض المعلومات القديمة بسبب عدم تكرارها مما يؤدي الى نسيانها ، لان تعلم الخبرات الجديدة سوف تزيح المعلومات والخبرات القديمة واخيرا نقول انه عن طريق هذا النسيان يحدث التعلم .